

سنن أبي داود

2986 - حدثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة بن خالد ثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره .

من نصيبي من (النوق من المسنة الشارف) شارف لي كانت قال طالب أبي بن علي أن ٧
المغنم يوم بدر وكان رسول الله ﷺ أعطاني شارقا من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني (
الابتناء الدخول بالزوجة) بفاطمة بنت رسول الله ﷺ واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن
يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيع به من الصواغين فأستعين به في وليمة عرسي فبينما أنا
أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر (طرف اللبن ونحوه) والحبال وشارفاي مناخان إلى
جنب حجرة رجل من الأنصار أقبلت حين جمعت ما جمعت فإذا بشارفي قد اجتبت (أي قطعت)
أسنمتها وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر فقلت من
فعل هذا ؟ قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب (بفتح الشين وسكون
الراء الجماعة يشربون الخمر) من الأنصار غنته قينة (الأمة المغنية) وأصحابه فقالت في
غنائها ألا يا حمز للشرف النواء .

فوثب إلى السيف فاجتب أسنمتها وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى
أدخل على رسول الله ﷺ وعنده زيد بن حارثة فعرف رسول الله ﷺ الذي لقيت فقال رسول الله ﷺ "
مالك ؟ " قال قلت يا رسول الله ﷺ ما رأيت كالיום عدا حمزة على ناقتي فاجتب أسنمتها وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا رسول الله ﷺ بردائه فارتداه ثم انطلق يمشي
واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذن له فإذا هم شرب
فطفق رسول الله ﷺ يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله ﷺ
ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فطر إلى سرتة ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه
ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبلي ؟ فعرف رسول الله ﷺ أنه ثمل فنكص رسول الله ﷺ على عقبيه
القهقري فخرج وخرجنا معه . K صحيح